**- استراتيجية العصف الذهني Brain Stormimg Strategy**

ان اصل كلمة عصف ذهني ( حفز او اثارة او امطار للعقل ) فانها تقوم على تصور حل المشكلة على انها موقف به طرفان يتحدى احدهم الاخر ، العقل البشري ( المخ ) من جانب والمشكلة التي تتطلب الحل من جانب اخر ، ولا بد للعقل من الالتفاف حول المشكلة والنظر اليها من اكثر من جانب ، ومحاولة تطويقها واقتحامها بكل الحيل الممكنة اما هذه الحيل فتتمثل في الافكار التي تتولد بنشاط وسرعة تشبه العاصفة ( الربيعي وسعيد – 2010 – ص113 ) .

ابتكر هذه الاستراتيجية اليكس اوزبورن A.OSBOREN عام 1938 بقصد تنمية قدرة الافراد على حل المشكلات بشكل ابداعي من خلال اتاحة الفرصة لهم معا لتوليد اكبر عدد ممكن من الافكار – بشكل تلقائي وسريع وحر – التي يمكن بواسطتها حل المشكلة الواحدة ، ومن ثم غربلة الافكار واختيار الحل المناسب لها ، وفيما بعد تم توظيف هذا الاسلوب في تنمية التفكير الابتكاري لطلاب المدارس والجامعات ، وللعاملين في مجالات متعددة ، ومنها الصناعة والقانون والدعاية والاعلام والتجارة والتعليم ، واخيراً تم الاخذ بها كأحد اساليب التدريب شائعة الاستخدام في البرامج التدريبية بما فيها برامج اعداد المعلمين .

**مفهوم العصف الذهني :**

هو احد اساليب المناقشة الجماعية التي يشجع بمقتضاه افراد مجموعة ( 5-12) فردا باشراف رئيس لها على توليد اكبر عدد ممكن من الافكار المنوعة المبتكرة بشكل عفوي ، تلقائي حر وفي مناخ مفتوح غير نقدي لا يحد من اطلاق هذه الافكار التي تخص حلولا لمشكلة معينة مختارة سلفاً ، ومن ثم غربلة هذه الافكار واختيار المناسب منها ويتم ذلك عادة خلال جلسة او عدة جلسات تستغرق الواحدة منها 15-20 دقيقة ( وبمتوسط 30 دقيقة ) .

ويعرفها ( ابو علاء ، 1989 ) على انها " تقنية تحاول بها جماعة من الافراد ان توجد حلولاً لمشكلة محددة ، باستعراض او انتاج الافكار البديهية كلها تعاونيا عن طريق الجماعة " .

كما يعرفه كل من ( محمد وحسين ، 2009 ) بأنه " وضع الذهن بحالة من الاثارة والجاهزية للتفكير في كل الاتجاهات لتوليد اكبر قدر ممكن من الافكار حول القضية او الموضوع المطروح وهذا يتطلب ازالة جميع العوائق والتحفظات الشخصية امام الفكر ليفصح عن كل خيالاته ( عرب وعلي – 2009 – ص221).

وكذلك تم تعريفه بأنه " استراتيجية تدريس يقوم خلالها المعلم . بتقسيم طلاب الفصل الى اكثر من مجموعة ثم يطرح عليهم مشكلة تتعلق بموضوع الدرس ، بعدها يقوم الطلاب باعطاء حلول متنوعة للمشكلة ويرحب بها كلها مهما كانت ، ويقوم قائد المجموعة بتسجيل كل الافكار على ان لا يسمح بنقد وتقويم تلك الافكار الا في نهاية الجلسة بوساطة المعلم والطلاب .

ان استعمال العصف الذهني هو ايجاد حلول للمشاكل المطروحة من خلال تشكيل مجموعات تطرح افكارها الابداعية فهو الاكثر استخداماً وشيوعاً حيث اقربها للمعنى ، فالعقل يعصف بالمشكلة ويفحصها ويمحصها بهدف التوصل الى الحلول الابداعية المناسبة لها .

ويستخدم العصف الذهني كأسلوب للتفكير الجماعي او الفردي في حل كثير من المشكلات العلمية والحياتية ، بقصد زيادة القدرات والعمليات الذهنية أي انه يعبر عن استخدام الفصل في التصدي النشط للمشكلة ، ويعد احد اساليب التفكير والابداع الكثيرة التي تتجاوز في امريكا اكثر من ثلاثين اسلوباً ، وفي اليابان اكثر من مئة اسلوب من ضمنها الاساليب الامريكية